

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبية: علوم تجريبية، رياضيات، تسيير واقتصاد، تقني رياضي
المدة: 02 سا و30 د
دورة: 2016
الديوان الوطني لامتحانات والمسابقات

على المرشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

القصّ:

- فَلَمَّا أَحْمَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْسَانًا
صَعَبَ الْمِرَاسِ، وَعِنْدَ الْضَّعْفِ ثَعَبَاهَا
عَنْهُ إِلَى الْخَيْرِ سَهُوًا بَاتَ حَسْرَانًا
فَالظُّلْمُ وَالْغَدْرُ إِمَّا عَزَّ أَوْ هَاءَا
وَحْزُنَةُ أَنْ تَرِي عَيْنَاهُ جَذْلَانًا
وَرَاحَ يَمْلأُهَا هَمًّا وَأَحْزَانًا
أَئْسَى بِلَايَاهُ مَنْ سَمَّاهُ إِنْسَانًا
كَأَنَّ بَيْنَ الْوَرَى وَالدِّينِ عُذْوَانًا
أَكْلَمَ مَا زَادَ عِلْمًا زَادَ كُفْرَانًا ؟
وَ(عَافَ لِلَّهِ دِينَ بُرْزَادَا) عَادَ عُرْبَيَانًا
إِلَّا اغْتَدَى الْمَيْتُ أَحْيَا مِنْهُ وُجْدَانًا
لَا يَهْتَدِي بِسَنَاهُ ظَلَنَ حَيْرَانًا

1- إِنِّي عَرَفْتُ مِنَ الْإِنْسَانَ مَا كَانَ
2- بِلَوْثَهُ وَهُوَ مُشْتَدُّ الْقِوَى أَسَدًا
3- تَعُودُ الشَّرَّ حَتَّى لَوْ نَبَتْ يَدُهُ
4- حَفْهُ قَدِيرًا، وَخَفْهُ لَا افْتِدَارَ لَهُ
5- سُرُورُهُ فِي بُكَاءِ الْأَكْثَرِينَ لَهُ
6- هُوَ الَّذِي سَلَبَ الدُّنْيَا بِشَاشَتَهَا
7- وَالْمَرْءُ وَحْشٌ، وَلَكُنْ حُسْنُ صُورَتِهِ
8- قَدْ حَارَبَ الدِّينَ خَوْفًا مِنْ زَوَاجِهِ
9- إِنِّي لِيَأْخُذُنِي مِنْ أَمْرِهِ عَجَبٌ
10- إِذَا ارْتَدَى الْمَرْءُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ بُرْدٍ
11- هُوَ الْحَيَاةُ الَّتِي مَا غَادَرْتُ جَسَدًا
12- وَهُوَ الضَّيَاءُ الَّذِي يَمْحُو الظَّلَامَ فَمَنْ

أيّها أبو ماضي - يتصرّف -

[من دیوان ایلیا ابی ماضی - ص 530-531].

- نَيْتُ: كَلَّتْ وَلَمْ تُصْبِ.

- صعب المراس: صاحب قوة وجلاً.

- الزواجر: النواهي - الودي: الناس

- جَذْلَانًا: فَرَحًا.

شرح لغويٌّ: - بلوته: اختبرته.

- خَفْهُ: فعل أمر مِنْ "خَافَ".

- بُزد (مفرد جمعه بُرُّد): ثياب.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- عمن يتحدث الشاعر في النص؟ وعلام اعتمد في الحديث عنه؟
- 2- نبرة التساؤل ظاهرة في النص. ما سببها؟
- 3- مم يتعجب الشاعر؟ وهل تواافقه الرأي؟ علل.
- 4- جسد الشاعر مبادئ الرابطة الكلمية. أذكر أربعة منها من خلال النص.
- 5- في النص نمط بارز. ما هو؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- 6- لخص مضمون الأبيات (من 7 إلى 12) بأسلوبك الخاص.

ثانياً - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1- وردت في النص الألفاظ الآتية: "أسدا - حسرانا - الأرض - هم - حيرانا - الضياء".
- صنفها في حقلين دلاليين، ثم سمهما.
- 2- ساهم الضمير المنفصل "هو" في تحقيق اتساق النص. بين دوره، وحدّ عائده.
- 3- أعرّب كلمة: "قديرا" الواردة في صدر البيت الرابع في قوله: "حفة قديرا...".
وكلمة: "علما" الواردة في عجز البيت التاسع في قوله: "أكْلَمَا زادَ عِلْمًا ...".
- 4- بين المحل الإعرابي للجملتين الآتتين المحصورتين بين قوسين:
- (إني عرفت) الواردة في صدر البيت الأول.
- (عاف للدين بُرْدًا) الواردة في عجز البيت العاشر.
- 5- في العبارتين الآتتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، وبين نوعيهما، وسرّ بلاغتهما.
- "والمرء وحش" الواردة في صدر البيت السابع.
- "يمحو الظلام" الواردة في صدر البيت الثاني عشر.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النَّصْ:

من نواميس الخِلْقَةِ حُبُّ الذَّاتِ للمحافظةِ على البقاءِ، وفي البقاءِ عمارَةُ الكونِ؛ فكُلُّ ما تشعرُ النَّفْسُ بالحاجةِ إِلَيْهِ فِي بقاءِهِ فَهُوَ حَبِيبٌ إِلَيْهَا، فَإِلَيْهَا مِنْ طفولتِهِ يَحْبُّ بَيْتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ لِمَا يَرَى مِنْ حاجَتِهِ إِلَيْهِمْ وَاسْتِمْدَادِ بقاءِهِمْ، وَمَا الْبَيْتُ إِلَّا الْوَطَنُ الصَّغِيرُ. فَإِذَا تَقْدَمَ شَيْئًا فِي سَنَّهِ اتَّسَعَ أَفْقُ حُبِّهِ وَأَخْذَتْ تَنَسُّعَ بَقْدَرِ ذَلِكَ دَائِرَةَ وَطَنِهِ، فَإِذَا دَخَلَ مِيدَانَ الْحَيَاةِ وَعَرَفَ الَّذِينَ (يُمَاثِلُونَهُ فِي مَاضِيهِ) وَحَاضِرِهِ وَمَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مُسْتَقْبِلِهِ، وَوَجَدَ فِيهِمْ صُورَتَهُ بِلِسَانِهِ وَوِجْدَانِهِ وَأَخْلَاقِهِ وَنَوَازِعِهِ وَمَنَازِعِهِ، شَعَرَ تَحْوِرَهُمْ مِنْ الْحُبِّ بِمِثْلِ مَا كَانَ يَشْعُرُ بِهِ لَأَهْلِ بَيْتِهِ فِي طفولتِهِ، وَهُؤُلَاءِ هُمْ أَهْلُ وَطَنِهِ الْكَبِيرُ، وَمَحْبَّتُهُ لَهُمْ فِي الْعَرْفِ الْعَامِ هِيَ الْوَطَنِيَّةُ. فَإِذَا غَدَى بِالْعِلْمِ الصَّحِيحِ شَعَرَ بِالْحُبِّ لِكُلِّ مَنْ يَجِدُ فِيهِمْ صُورَتَهُ الْإِنْسَانِيَّةَ وَكَانَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَطَنًا لَهُ، وَهَذَا هُوَ وَطَنُهُ الْأَكْبَرُ. هَذَا تَرْتِيبٌ طَبِيعِيٌّ لَا طَفْرَةَ فِيهِ وَلَا مَعْدِلُ عَنْهُ، فَلَا يَعْرُفُ وَلَا يَحْبُّ الْوَطَنَ الْأَكْبَرَ إِلَّا مِنْ عَرْفٍ وَاحِدٍ الْوَطَنَ الْكَبِيرَ، وَلَا يَعْرُفُ وَلَا يَحْبُّ الْوَطَنَ الْكَبِيرَ إِلَّا مِنْ عَرْفٍ وَاحِدٍ الْوَطَنَ الصَّغِيرِ.

وَالنَّاسُ إِزَاءَ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ أَقْسَامٌ: قِسْمٌ لَا يَعْرُفُنَّ إِلَّا أَوْطَانَهُمُ الصَّغِيرَةَ، وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْأَنَانِيُّونَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عَلَى أُمُّهُمْ كَمَا تَعِيشُ الطُّفُلَيَّاتُ عَلَى دَمِ غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَاةِ، وَهُمُ فِي الْعَالَمِ لَا يَكُونُ مِنْهُمْ خَيْرٌ حَتَّى لِأَقْارِبِهِمْ وَأَهْلِ بَيْتِهِمْ. وَقِسْمٌ يَعْرُفُونَ وَطَنَهُمُ الْكَبِيرُ فَيَعْمَلُونَ فِي سَبِيلِهِ كُلَّ مَا يَرَوْنَ فِيهِ خَيْرًا وَنَفْعَهُ وَلَوْ بِإِدْخَالِ الضَّرِّ وَالشَّرِّ عَلَى الْأَوْطَانِ الْأُخْرَى، بَلْ يَعْمَلُونَ دَائِمًا عَلَى امْتِصَاصِ دَمَاءِ الْأَمْمَ وَالتَّوْسُعِ فِي الْمُلْكِ لَا تَرْدُهُمْ إِلَّا الْفَوَّةُ، وَهُؤُلَاءِ شُرُّ وِيلَاءُ عَلَى غَيْرِ أُمُّهُمْ، فَهُمُ مَصِيبَةُ الْبَشَرِيَّةِ جَمِيعَهُ. ... وَقِسْمٌ اعْتَرَفَ بِهَذِهِ الْوَطَنِيَّاتِ كُلُّهَا وَنَزَّلَهَا مَنَازِلَهَا غَيْرُ عَادِيَةٍ وَلَا مَعْدُوَّةٍ عَلَيْهَا، وَرَتَبَهَا تَرْتِيبَهَا الطَّبِيعِيِّ فِي تَدْرِجَهَا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا وَدِعَامَةٌ لِمَا بَعْدَهَا، وَآمِنٌ بِأَنَّ الْإِنْسَانَ (يَجِدُ صُورَتَهُ وَخَيْرَهُ وَسَعادَتَهُ فِي بَيْتِهِ وَوَطَنِهِ الصَّغِيرِ، وَكَذَلِكَ يَجِدُهَا فِي أُمَّتِهِ وَوَطَنِهِ الْكَبِيرِ، وَيَجِدُهَا فِي الْإِنْسَانِيَّةِ كُلِّهَا وَطَنِهِ الْأَكْبَرِ).

الشيخ عبد الحميد بن باديس

من كتاب (آثار ابن باديس) جمع: عمار الطالبي، ج 3، ص 366 — 368.

شرح لغوی: - نواميس الخِلْقَة: قوانين الفطرة. - لا طفرة فيه: مننظم. - غير عاديَّة (بخفيض الياء): غير ظالمة.



الأسئلة:

أ - البناء الفكري : (12 نقطة)

- 1 - ما حقيقة الوطنية؟ وما أساس بنائها في نظر الكاتب؟
- 2 - للوطنية مراتب، أذكرها حسب ورودها في النص.
- 3 - من المقصود بالقسم الثاني من الناس؟ وكيف صوره الكاتب في النص؟
- 4 - أي الأقسام يمثل المفهوم الحقيقي للوطنية؟ علّ من النص.
- 5 - لخاص مضمون النص بأسلوبك الخاص.
- 6 - حدد النمط الغالب في النص، مع التعليل بذلك مؤشرين له.
- 7 - إلى أي فن نثري ينتمي النص؟ أذكر ثلاث خصائص له.

ب - البناء اللغوي : (08 نقاط)

- 1 - ما الحقل الدلالي الذي تتنمي إليه الألفاظ الآتية؟
(البقاء، الإنسان، البيت، الأرض، الوطن)
- 2 - تتوّعَت مشتقات "المحبة" في الفقرة الأولى. ما دلالة هذا التنوّع؟
- 3 - أعرّب ما يلي إعراب مفردات: "إذا" في قول الكاتب "فإذا تقدّم شيئاً في سنته" ، و"الوطنيات" في قوله "وقد اعترف بهذه الوطنيات كلها".
- 4 - بين محل إعراب الجملتين الواقعتين بين قوسين في النص:
(يُما ثُنِّيَ في ماضيه) في الفقرة الأولى، و(يُجَدُ صورته) في الفقرة الثانية.
- 5 - في العبارتين الآتتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيّنا نوعيهما وسر بلاغتهما:
 - (... غَدِي بالعلم الصحيح...).
 - (... يعيشون على أممهم كما تعيش الطفيليّات على دم غيرها...).

انتهى الموضوع الثاني